لانه مع معرب لعدم تركيبه مشابها لكاف الخطاب من حيث الافراد لانه مركب
لانضمامه مع حرف الجر **قوله** وبفتح لالحاق انها فلا لام اى وبفتح المنادى المستغاث
عند الحاق الف الاستغاثة به وح لا يكون اللام مهملة لاجتماع امتناع اجتماع
لام الاستغاثة مع الالف لان اللام يخفض المستغاث والالف تفتحه فلو جمع بينهما
لتم ان يكون مخفوضا ومفتوحا وانه محال ويجوز الحاق الهاء للوقف فيقال يا زيدا
قوله ويُنصب ماسواهما اى وينصب ماسوى المنادى المفرد المعرفة وسوى
المستغاث لفظا او تقديرا ان كان مرخما قبل دخول حرف النداء وماسواهما المضاف
نحو يا عبد الله والمشابه للمضاف نحو يا طالعا جبلا والنكرة الغير المعينة نحو
يا رجلا الغير المعين وانما نصب هذه الاشياء الثلثة لكونها مفعولا به على الحقيقة
وعدم علة البناء اما الاول فلعدم مشابهته لكاف الخطاب من حيث الافراد
واما الثاني فلكونه مشابها للمنادى المضاف من حيث ان كل واحد منهما عامل
فيما بعده وما بعدهما متمم ومختص لهما فكانه عدم مشابهته لكاف الخطاب
من حيث الافراد واما الثالث فلكونه نكرة اعلم ان جميع الاسماء المضافة جاز
ان يكون منادى الا المضاف الى المضمر المخاطب فلا يقال يا غلامك لاستلزامه
اجتماع النقيضين لان الغلام مخاطب من حيث انه منادى غير مخاطب من حيث
انه مضاف الى المخاطب لوجوب تغايرهما **قوله** وتوابع المنادى المبني المفردة
من التأكيد الى الف اى توابع المنادى المبني اذا كانت مفردة نحو يا زيد الحسن الوجه
ترفع حملا على لفظه وتنصب حملا على محله فقوله المبني احتراز به عن المنادى
المعرب نحو يا عبد الله الظريف فان تابعه لا ترفع وقوله المفردة احتراز به عن

التوابع المضافة نحو يا زيد ذا المال فان التوابع المضافة لا يجوز فيها الا النصب
لان المنادى اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب فتوابع المنادى اذا كان مضافا
لم يجز فيه الا النصب بالاولوية وتلك التوابع التأكيد والصفة وعطف البيان
والمعطوف الممتنع دخول يا عليه اى المعرف بلام التعريف وانما قال الممتنع دخول
يا عليه لانه لو جاز دخول يا عليه نحو يا زيد عمرو لم يلزم حكمه لذلك مثال التأكيد
يا تميم اجمعون ومثال الصفة يا زيد العاقل والعاقل ومثال
عطف البيان يا زيد بطة وبطة ومثال المعطوف الممتنع دخول يا عليه يا زيد
والحارث والحارث وقوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير والطير برفع هذه
التوابع حملا على لفظ المنادى وتنصبها حملا على محله فان قيل لم جاز الرفع
حملا على لفظه وكان من لوازمه ان لا يجوز لانها توابع المبني وتوابع المبني توابع محله
فلا يقال في مس الدابر بكسر الدابر بل برفعه وكذلك لا يقال جاءني هؤلاء الكرام
بكسر الكرام بل برفعها قلنا انما جاز لمشابهة حركة المنادى المبني حركة الاعراب
من حيث العروض يعني ان حركة كل واحد من المنادى المبني وحركة المعرب عارضة وبهذا
لم يجز يا هؤلاء الكرام بكسر الكرام لان حركته غير عارضة ومن هذا يعلم ان المراد بالمنادى
المبني في قوله وتوابع المنادى المبني المفردة هو المبني بسبب البناء اعلم انه لو قال
برفع حملا على لفظه او تقديرا **قوله** والخليل في المعطوف يختار الرفع الى الف
اعلم ان الخليل بن احمد يختار في المعطوف الممتنع دخول يا عليه الرفع تنبيها على انه
منادى ثان وابا عمرو الجرمي يختار النصب لانه تابع وتابع المبني يكون تابعا
لمحله **قوله** وابو العباس لهما كان كالحسن وكالخليل الى الف اى ان كان المعطوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)